

## سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وان الحمد لله الذي ارسل رسوله بالحق وايده بالآيات البينات لتقوم الحجة على المعاند وليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. وان الله لسميع عليم - 00:00:02  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الاولين والاخرين واهشهد ان محمدًا عبد ورسوله وخليله وامينه وسيد انبائئه ورسله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى التابعين لهم باحسان من اهتدى بهديه وسلم تسليما - 00:00:37  
كثيراً ما بعد فيها ايها الناس اتقوا الله عز وجل واعلموا ان الله ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ارسلهم بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومن حكمته ورحمته ان ايدهم بالآيات البينات الدالة على صدقهم وصحة رسالتهم - 00:01:05  
يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات اي بالآيات البينات الواضحات التي لا تبقى شك ولا مجال للشك في قلوب من ارسل اليهم ان الرسل حق لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:01:35  
ويقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن على امن عليه البشر هكذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:04

ما من الانبياء نبي وهذه نكرة في سياق النفي فتكون للعموم ايد الله تعالى الرسل بالبيانات لتقوم الحجة على كل معاند وليؤمن من من امن عن اقتناع وبصيرة فينشرح صدره للايمان ويطمئن اليه قلبه - 00:02:24  
ولقد كان لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي من هذه الآيات اعظمها واجلها فكان له صلى الله عليه وعلى الله وسلم ايات شرعية - 00:02:48  
آيات كونية اما الآيات الشرعية فاعظمها هذا القرآن العظيم. يقول الله تعالى للذين يطلبون هنا آيات للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ويقول - 00:03:07  
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وانما كان الذي اوتيته وحياة اوحاد الله الي فارجو ان اكون تابعا يوم القيمة نعم ان هذا القرآن العظيم لايota كبرى لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:31

بانه اي القرآن جاء مصدقا لكتب الله السابقة وحاكمها عليها وناسخا لها يقول الله تعالى وانزلنا عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق - 00:03:55  
كان هذا القرآن اية كبرى لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لانه كان على وصف رسالة الرسول ان رسالة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم رسالة عامة شاملة صالحة مصلحة وهذا - 00:04:22

اعني القرآن الكريم عام شامل صالح مصلح فهو صالح لكل زمان ومكان تصلح به امور الدنيا والآخرة فهو اساس الشريعة والشريعة شاهدة له. كان القرآن كان القرآن اية كبرى للنبي صلى الله عليه وعلى - 00:04:43  
الله وسلم لما يشتمل عليه من الاخبار الصادقة الهدافلة والقصص الحسنة المملوقة عبرة وتربية والاحكام العادلة المرضية والاصلاحات الاجتماعية والفردية. وكان اية كبرى في لفظه ومعناه واثرها في النفوس واثاره في الامة فهو اية لlama كلها من اولها الى اخرها - 00:05:06

كل المسلمين اليوم يتلون كما يتلوه اولها اول هذه الامة ويمكن لآخر هذه الامة ان ينهلوا مما احكامه وحكمه كما نهل منها الرعيل الاول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:05:35

ومن ايات النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه الشريعة الكاملة في العقيدة والعبادة والأخلاق والأداب والمعاملة وتنظيم سلوك العبد فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين الخلق - [00:05:54](#)

فلو اجتمع العالم لو اجتمع العالم كلهم اذكياءهم وعلماؤهم على ان يأتوا بمثل هذه الشريعة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا لانها شريعة الله العليم بما يصبح خلقه الحكيم بما يشرعه لهم. الرحيم بما يكلفهم به - [00:06:17](#)

وان كل ما جاء من صلاح او اصلاح في اي نظام او دستور فان في الشريعة المحمدية الاسلامية ما هو اصلح من وانفع واذا كان البشر لا يستطيعون ان يأتوا بمثل هذه الشريعة في صلاحها واصلاحها كان ذلك اية وبرهانا - [00:06:41](#)

على ان شريعة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم هي شريعة الله تبارك وتعالى ومن الایات الشرعية ما يحصل للعبادات من صلاح القلوب والانابة الى الله وصلاح السلوك والمعاملة الحسنة - [00:07:04](#)

واما الایات الكونية الدالة على رسالته صلى الله عليه وعلى الله وسلم فكثيرة جدا لا تتمكن الاحاطة بها فمنها ما جبله الله عليه من مكارم الاخلاق ومعالي الاداب ومحاسن الاعمال. قال ملك غسان - [00:07:26](#)

انا وقد دعا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى الاسلام والله لقد دلني على هذا النبي الامي انه لا يأمر بخیر الا كان اول اخذ به ولا ينهى عن شر الا كان اول تارک له - [00:07:48](#)

وانه يغلب فلا يبتز ويغلب فلا يضجر ويفي بالعهد وينجز بالموعد. وشهاد انه نبی وقال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله في كتابه الجواب الصھیح لمن بدل دین المسیح وهو کتاب قیم - [00:08:07](#)

ينبغي للمسلم قراءته لا سيما في هذا العصر الذي كثر فيه انتشار النصارى بين المسلمين في القطاع الحكومي والشعبي مع الاسف الشديد اقول ذلك وانا متضجر غایة التضجر والله يعلم اني کاره ذلك. اکره ان - [00:08:30](#)

النصارى وغيرهم من الكفار بيننا في القطاع الحكومي والشعبي في امور يمكن ان يقوم بها المسلمون ليس من الامور الخاصة النادرة التي لا يقوم بها الا الكافر لو كان الامر كذلك لكان اهون ولكنها امور طفيفة - [00:08:50](#)

يسيرة يقوم بها اي مسلم ومع ذلك نجد نجدهم في القطاع الحكومي وفي القطاع الشعبي متواجدين كثيرين لا كثراهم الله ولا انزل في اعمالهم البركة وانني من هذا المكان ابلغكم واقيم عليكم الحجة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته - [00:09:10](#)

وهو على شفا ضجاع من هذه الدنيا قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وقال اخرجوا اليهود والنصارى نصارى من جزيرة العرب وقال لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما - [00:09:36](#)

قومنا في الحكومة وغير الحكومة يبادرون ويتسارعون الى الى توظيف هؤلاء في امور يمكن ان بها المسلم فحسبنا الله ونعم الوکيل ولا ادری ماذا يقول هؤلاء اذا خاطبهم رب عز وجل يوم القيمة - [00:09:56](#)

يبلغكم قول رسول اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يكون فيها الا مسلم. هذا او معناه ايها المسلمين اتقوا الله - [00:10:16](#)

الله تعالى في انفسكم اتقوا الله تعالى في شعوبكم اتقوا الله تعالى في بلادكم. ان النبي صلى الله عليه على الله وسلم لما اخبر انه ان للعرب شرا قد اقترب قالوا انهلك وفيينا الصالحون - [00:10:34](#)

قال نعم اذا كثرا الخبث وكثرة الخبث لها معنيان المعنى الاول ان يكثر العمل ان يكثر العمل السيء لان كل عمل سيء فهو خبيث. والمعنى الثاني ان يكثر الخبث اي اي الكفار لان الكفار - [00:10:54](#)

اكلهم خبث لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان المؤمن لا ينجس فان مفهومه ان غير المؤمن نجس وهو ما وهو - [00:11:14](#)

ما كان صريحا في كتاب الله يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا الله لا تدعوا النصارى في بيوتكم ولا غير النصارى لا تدع الكفار في ارضكم. اعلموا انما الحياة الدنيا لهم ولعب وانكم ميتون ثم مبعوثون - [00:11:34](#)

هنا ثم مسئولون فاتقوا الله يا عباد الله. اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب لا تدعوا في

هذه الجزيرة الا مسلما كما كان هذا هدف نبيكم صلى الله عليه وعلى الله وسلم والا - [00:11:54](#)  
والله لتندم اذا حوسبتكم على اعمالكم فاتقوا الله عباد الله. ان الانسان ليتفتت قلبه اذا قال احد الناس ان عندي خادما سمعت  
مسيحية او بوذية او ما اشبه ذلك كيف يجعل عدو الله يبيت في - [00:12:14](#)  
بيتك كيف يجعل عدوك يبيت في بيتك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقون بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من  
حق. اترضون ايها الاخوة ان يكون الرجل عند المسجد يقال له صل فيقال فيقول انا - [00:12:34](#)  
لست بمسلم ان هذا لا يوجع القلب ويدمي الكبد. نسأل الله ان يهدي قومنا الى ما فيه صلاح الامة وحماية الاسلام من هؤلاء الاعداء لا  
كسرهم الله في بلادنا. ايها المسلمين اني اقول ان كتاب الجواب الصحيح - [00:12:54](#)  
لمن بدا الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. كتاب قيم ينبغي للمسلم قراءته لا سيما في هذا العصر الذي كثر فيه انتشار النصارى  
بين المسلمين في القطاع الحكومي والشعبي ليكون الانسان على بصيرة من امرهم نسأل - [00:13:14](#)  
الله بمنه وكرمه وكمال صفاته نسأل الله ان يخلی بلادنا من غير المسلمين اللهم اخلي بلادنا من غير المسلمين. اللهم اخلي بلادنا من  
غير المسلمين. اللهم احمها بحمايتها واحفظها بحفظك يا رب العالمين - [00:13:34](#)  
الله بصر قومنا في الحكومة وفي غير الحكومة لخطر هؤلاء على ديننا وعلى عقيدتنا وعلى لا قتنا وعلى عبادتنا اللهم طهر بلادنا  
منهم ومن كل ملحد منافق يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:54](#)  
رحمه الله في هذا الكتاب ان سيرة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم واخلاقه واقواله وافعاله وشريعته من اياته فانه صلى الله  
عليه وعلى الله وسلم كان من اشرف اهل الارض نسبا من صميم - [00:14:14](#)  
سلاة ابراهيم وكان من اكمل الناس تربية ونشأة لم يزل صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يزل معروفا بالصدق والبر والعدل  
ومكارم الاخلاق وترك الفواحش والظلم لا يعرف له شيء يعاب به ولا - [00:14:34](#)  
عليه كذبة قط ولا ظلم ولا فاحشة بل كان اصدق الناس واعدهم واوفاهم بالعهد مع اختلاف الاحوال عليه من حرب وسلم وامن  
وخوف وغنا وفق وظهور على العدو تارة وظهور العدو عليه تارة هكذا كانت اخلاق النبي صلى الله عليه وعلى الله - [00:14:56](#)  
وسلم ومن ايات النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الكونية ما شاهده الناس في الافق السماوية والافق الارضية ففي افق  
السماوية كثرت الشهب في السماء لاحقاق الشياطين التي تستنصر اخبار السماء. كثرت الشهب - [00:15:22](#)  
حماية لوحى الله الذي ينزله على محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال الله تعالى عن الجن وانا نقدر انها مقاعد للسمع وانا  
كنا نقدر منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. وطلبت قريش من - [00:15:44](#)  
صلى الله عليه وعلى الله وسلم اية فاراهم القمر شقيين حتى رأوا غار حراء بينهما وكانت كل منه على جبل واسري بالنبي صلى  
الله عليه وعلى الله وسلم وهذه من الآيات الكونية اسري به من المسجد الحرام وكان نائما في - [00:16:09](#)  
فاسري به من هناك من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واجتمع اليه الانبياء فصلى بهم اماما ثم عرج به الى السماوات وقابل في  
كل في سماء من الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم - [00:16:33](#)  
 وسلم عليهم فردوا عليه وحيوه وبلغ صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة بلغ سدرة المنتهى سمع فيه صريف الاقلام وكلمه رب العزة  
بما اراد وتراجع بين الله وبين موسى فيما فرض الله عليه - [00:16:52](#)  
من الصلوات وعرضت عليه الجنة وادخلها وعرضت عليه النار فرأها كل هذا كان في ليلة بل في بعض ليلة وهو من اعظم ايات الله  
الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:17:12](#)  
قال الله تعالى مشيرا الى الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى لنريه من اياتنا انه هو السميع  
البصير. ومشيرا الى المراج في قوله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما - [00:17:30](#)  
ما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله لقد رأى من اياته رب الكجرى ومن اياته الكونية انه دخل رجل وهو  
يخطب صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوم الجمعة. فقال يا رسول الله ادع الله ان يغيثنا فدعا - [00:17:49](#)

فثار السحاب امثال الجبال فما نزل فما نزل صلی الله عليه وسلم عن المنبر حتى كان المطر يتحاذر على لحيته فبقي أسبوعاً حتى دخل رجل في الجمعة الأخرى فقال ادع الله ان يمسكها عنا فدعا وجعل يشير - [00:18:12](#)

الى السحاب كما يشير الى ناحية الا انفوجت فخرج الناس يمشون في الشمس وفي الافق الارضية شاهد الناس من ايات النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم شيئاً كثيراً. فمنه ما رواه - [00:18:32](#)

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس وكان بين يدي النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم ركوة والرقوة اثناء من من جلد يتخذ فيها الماء فجدهم الناس نحوه فقال النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم ما لكم - [00:18:51](#)  
قالوا ليس عندنا ماء قالوا ليس عندنا ماء نشرب ولا نتوضاً الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قيل لجابركم كنتم؟ قال كنا الفا وخمس مئة ولو كنا مئة الف لكفانا - [00:19:14](#)

واتى انس الى رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم وهو في جملة من اصحابه قد عصب بطنه من الجوع اتى انس الى رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم وهو في جملة من اصحابه وقد عصب بطنه من الجوع - [00:19:41](#)  
الذى عصب بطنه من الجوع هو محمد رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم ولو شاء ان تسير الجبال معه ذهباً لسارت باذن الله فذهب انس الى ابي طلحة - [00:20:02](#)

وقال نعم فذهب انس الى ابي طلحة وهو زوج امه فاخبره بما شاهد من النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم فقال ابو طلحة لام سليم وهي زوجته هل من شيء؟ قالت نعم - [00:20:17](#)

كسر من خبز وتمرات ان جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم وحده اشبعناه ان جاء وحده اشبعناه وان جاء معه اخر قل عنهم قال انس فذهبت الى النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم فنظر الي - [00:20:34](#)

فقلت اجب ابا طلحة فقال النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لمن معه قوموا فاذا ابو طلحة على الباب فقال يا رسول الله انما هو شيء يسير. قاله ابو طلحة لانه رأى مع النبي صلی الله عليه - [00:20:55](#)

على الله وسلم جمعاً فخاف ان يقل عليهم فقال يا رسول الله انما هو شيء يسير فقال هاته فان الله سيجعل فيه البركة ثم امر بسمن فصب عليه وجع فيه ثم قال اذن لعشرة - [00:21:12](#)

فاتوا فقال كلوا وسموا الله ثم ادخلهم عشرة عشرة وكانوا ثمانين رجلاً حتى شبعوا جميعاً ثم اكل رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم واهل البيت حتى شبعوا واهدوا البقية للجيران - [00:21:33](#)

وكان صلی الله عليه وسلم يخطب ومن اياته الكونية انه كان صلی الله عليه وسلم يخطب الجمعة الى جذع نخلة في المسجد فلما صنع له المنبر وهو من الثالث او ما يشبهه قام عليه النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم اول جمعة فحن - [00:21:53](#)

ادعوا الى رسول الله كما تحن العشار يعني الابل حتى نزل النبي صلی الله عليه وسلم اليه فوضع عليه يده يسكنه حتى سكن وكان من ايات النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم ما اخبر به من امور الغيب التي وقعت طبقاً لما اخبر - [00:22:16](#)

صلوات الله وسلامه عليه وقعت طبقاً لما اخبر كانما يشاهدها بعينه كقول النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم يأتي في اخر الزمان قوم هثناء الاسنان يعني انهم صغار سفهاء الاحلام يقولون من خير - [00:22:41](#)

قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ومثل قوله صلی الله عليه وعلى الله وسلم لا يزال من امتی امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا - [00:23:04](#)

من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم بمنه وكرمه ولقد كان هذا والله الحمد فما زالت في هذه الامة امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:23:23](#)

على كثرة ما مات غزي به دينهم من اعدائهم حتى في عهد النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم من اليهود والنصارى والمرشكين ولا سيما في زماننا هذا فان اعداء المسلمين من اليهود والنصارى والمرشكين - [00:23:44](#)

والملحدين والمنافقين لما رأوا انبعث الاسلام في هذه الصحوة المباركة شرعوا شرعوا يقومون ضد هذه الصحوة المباركة اما بدءه

ما يحيكون للسلام ويحولون دون تقدمه وانا بامر مكشوف بين فنسأل الله ان يكون في نحورهم نسأل - [00:24:04](#)  
الله ان يكون في نحورهم وان يقي المسلمين شرورهم انه على كل شيء قادر ومن ايات النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم - [00:24:30](#)

استمع للقصة قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران وكانت البقرة وال عمران سورتين عظيمتين معظمتين فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثم عاد نصرانيا - [00:24:48](#)

وكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له فامااته الله فدفنه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحضرروا له واعمقوا - [00:25:12](#)

فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا يعني اصحاب هذا النصراني الذي اسلم ثم ارتد قالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحرقوا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا ان يعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه - [00:25:31](#)

منبودا وهكذا ينتصر الله عز وجل من اعداء الله. ويري الناس فيهم اياته حتى يتبيّن لهم الحق. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من رأى اياته وانتفع بها. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - [00:25:56](#)

اللهم اهد قومنا اللهم اهد قومنا لما فيه صلاهم وصلاح دينهم ودنياهم يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:26:18](#)

الحمد لله الحمد لله احمده وشكرا واتوب اليه واستغفره وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومنتبعهم بمحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها - [00:26:38](#)

الناس فان دين الله فان الله الاسلام الذي ارتضاه لنا دينا كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وكان من حكمة الله في هذا الشرع - [00:27:00](#)

ان جعل للمسلمين عيادة اسبوعيا يتربدون فيه الى المساجد وتحضر الجماعات في في جامع واحد بقدر المستطاع قاء ثم شرع ثم شرع لعلماء المسلمين ان يقوموا خطباء في الناس ببيانهم شريعة الله ويقيمون عليهم الحجة فيها حتى لا ينسى الناس ما انزل الله على رسوله لكثرة المشاغل - [00:27:20](#)

وان هذه الخطبة التي تسمعونها في الجمع ليست اقوالا رنانة ليست اقوالا اقوالا تصفي اليها الاذان ولكن ولكنها حجج وبرهان تقوم بها عليكم الحجة اذا لقيتم الله يوم القيمة وانني اقول هذه المقدمة - [00:27:49](#)

لابين لكم ان ما تسمعونه من خطباء الجمعة مقررونا بكتاب الله ان ما تسمعونه في خطب الجمعة مؤيدا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه سلاح - [00:28:14](#)

فانه سلاح اما ان يكون عليكم واما ان يكون لكم فان انت اقمتم دين الله على حسب ما سمعتم من كلام الخطباء المؤيد بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه سلاح - [00:28:33](#)

فقد افلحتم ونجحتم وان انت نكستم على اعقابكم ولم ولا وكتتم من قالوا سمعنا وهم لا يسمعون تعلموا انكم خائبون خاسرون وانني نوهت في الخطبة الاولى عن موضوع تكاثر النصارى بين اظهرنا وتکاثر المشركين من البوذيين وغيرهم بين اظهرنا وبينت - [00:28:51](#)

لكم خطرة مقررونا بكتاب الله بل مؤيدا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وانني ابرأ الى الله من يصنون ذلك اي من يختارون الكفار على المسلمين في اعمال يمكن ان يقوم فيها المسلم - [00:29:17](#)

واثم قيام ولكن الشيطان زين زين لهم سوء اعمالهم. وقد قال الله تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسن فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء وهذا يعني ان هؤلاء الذين زين لهم سوء اعمالهم قد اظهلموا الله عز وجل. وان المسؤولية تقع على كل - [00:29:36](#) لمஸئول يمكنه ان يمنع هذه الجيوش الجياشة التي غزت بلادنا من هؤلاء المشركين ومن النصارى ستقع عليهم المسؤولية مثل مكاتب

الاستقدام وغيرها فانها مسؤولة وكذلك الطالبون. ولقد بلغني ان من الناس - 00:30:01  
الطيبين الخيرين من يطلبون من مكاتب الاستقدام ان يكون القادر مسلما ولكن مكاتب الاستقدام لا تجيبهم الى ذلك فاذا قدم قالوا  
هذا غير مسلم وللمستقدم الذي اشترط على على مكتب الاستقدام ان يكون القادر مسلما له ان يرد هذا القادر - 00:30:22  
الذى ليس بمسلم الى هذا المكتب والا يقبله منه. لان المسلمين على شروطهم وانتي احذر مكاتب الاستقدام من هذا واقول لهم انتم  
مسؤولون عن كل نتيجة تكون من هؤلاء الذين - 00:30:47  
قدموا الى بلادنا وهم غير مسلمين فليعدوا لهذه المسؤولية فليعدوا لها عجتها اذا وقفوا بين يدي الله يوم القيمة ليس باليديهم مال  
يفدون به وليس لهم ولی ولا حمیم يدافع عنهم ما لهم من الله من ولی ولا نصیر - 00:31:05  
انني اكرر ذلك لان عندي من كتاب الله وسنة رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم ما يحذر من ذلك وان الواجب علي ان يبلغكم  
ایاه حتى لا تكون الحجة لكم علي بل تكون الحجة لي عليكم والحجۃ العظمی - 00:31:28  
للله على عباده لان الله تعالى بين لهم كل ما يحتاجون اليه في امور دينهم ودنياهם. اسأل الله ان يعينكم على تنفيذ ما سمعتم واسأل  
الله تعالى ان يعيذكم من الشيطان الرجيم. واسأله تعالى ان يعيذكم من تزيين سوء العمل بين بين ايديكم - 00:31:48  
واعلموا ايها الاخوة ان خير الحديث كتاب الله وان خير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وعلى الله وسلم وان شر الامور محدثة ذاتها  
وكل محدثة في دین الله بدعة وكل بدعة ضلاله فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ - 00:32:09  
في النار واعلموا ان الله امركم بامر بذاته فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
عليه وسلموا تسليما. فاكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم امثالا لامر الله - 00:32:29  
بعض حقوق رسول الله وزيادة في في اعمالكم وحسناتكم فان من صلی على النبي صلی الله عليه وعلى الله مرة واحدة صلی الله  
عليه بها عشرة اتدرون ما معنى صلی الله عليه - 00:32:49  
ايدي احدكم ما معنى قوله اللهم صلی على محمد - 00:33:09